

تاج العروس من جواهر القاموس

النِّكَاحُ كَنَزَاةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
 هُوَ التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ يُقَالُ : نَكَحْتَ غَرِيمَهُ : إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ
 قَوْلًا : وَكَأَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنْ مِيمِ مَكْمَكٍ غَرِيمَهُ كَمَا تَقَدَّسَ .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : النِّكَاحُ كَنَزَاةٌ : إِصْلَاحُ الْعَمَلِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَبُو مُسْلِمٍ مَوْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبِ بْنِ زَيْدِ
 النَّسَفِيِّ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ الْحَرِيرِيِّ الدِّمَشْقِيِّ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .
 ن ل ك .

النِّكاحُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ الضَّمُّ عَنْ اللَّيْثِ
 وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ شَجَرُ الدَّبِّ هَكَذَا فِي نُسَخِ الْعَيْنِ
 وَنَقَلَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : شَجَرُ الدَّلْبِ وَفِي أُخْرَى الدُّبَّاءِ وَهُوَ
 غَلَطٌ وَحَمْلُهُ زُعْرُورٌ أَصْفَرٌ هَكَذَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَوْهُ الزُّعْرُورُ وَهُوَ
 قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْوَاحِدَةُ نُلَاكَةٌ وَقَدْ خَالَفَ
 قَاعِدَتَهُ هُنَا وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : الزُّعْرُورُ : جِنْسٌ غَيْرُ جِنْسِ النُّلَاكِ
 وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالطَّعْمِ وَبِالْعَجَمِ فَإِنَّ لِلنُّلَاكِ عَجَمًا وَاحِدًا وَعَجَمٌ
 الزُّعْرُورِ مُبَدَّدٌ وَالنُّلَاكُ يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ الشَّامِ الْقَرَّاصِيَا وَهُوَ يَكُونُ
 أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ .
 ن ن ك .

نَدَّكَ كَبَقَّامٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : هُوَ عَلَمٌ
 وَقَالَ غَيْرُهُ : نَانَكَ كَهَاجَرَ : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَّاسَانِيِّ الْمُجَدِّثِ .
 قَلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَذْكُورِ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ
 وَقَدْ رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَوَّارِ الثَّغَرِيِّ وَغَيْرِهِ .

نَوَكٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : الْحُمُقُ وَعَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَغَيْرُهُ وَأَنْشَدَ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :
 وَدَاءُ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاهُ ... وَدَاءُ النَّوَكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ قَوْلَاتُ :
 وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمَّاسَةِ لَهُ قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَلَيْسَ لَهُ وَهُوَ

للرَّبِّيعِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ الْيَهُودِيِّ وَيُرْوَى : .

" وَيَعْضُ خَلَائِقَ الْأَقْوَامِ دَاءً وَيُرْوَى : .

" كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ وَأَوْلَهُ : .

وَمَا يَعْضُ إِلَّا قَامَةً فِي دِيَارِ ... يُهَانُ بِهَا الْفَتَى إِلَّا عَنَاءٌ .

فَقُلْ لِّلْمُتَّقِينَ غِرَاصَ الْمَنَآيَا ... تَوَقَّ فَلَيسَ يَنْذِفَعُكَ اتِّسَاعٌ .

وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غِنَى لِحَرِيصٍ ... وَقَدَّ يُنْذِمَى لَدَى الْجُودِ الثَّرَاءُ غِنَى

النَّفْسِ مَا اسْتَعْنَتْ غِنَى وَفَقَرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاءُ زَوْكٍ كَفَرِحَ

زَوَاكَةً وَزَوَاكًا وَزَوَاكًا مُحَرَّرَكَةً أَي حَمَقَ حَمَاقَةً .

وَاسْتَنْزُوكَ الرَّجُلُ : صَارَ أَنْزُوكَ وَهُوَ أَنْزُوكٌ وَمُسْتَنْزُوكٌ زَوْكَى وَزُوكٌ

كَسَكَرَى قَالَ سَيِّدَوَيْهَ : أَجْرِي مُجْرَى هَلَاكَى ؛ لِأَنَّ شَيْءَ أُصِيبُوا بِهِ فِي

عُقُولِهِمْ وَالْأَخِيرَةَ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلَ أَهْوَاجٍ وَهَوُوجٍ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" تَضَحَكَ مِنْ شَيْخَةِ ضَحُوكٌ .

" وَاسْتَنْزُوكَتُ وَلِلشَّيْبَانِ زُوكٌ وَأَنْزُوكُ وَأَبُو زَيْدٍ لَغُذَافِ بْنِ بَجْرَةَ بْنِ

بَشِيرِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَيْبَةَ الرَّبِّيعِيِّ : .

" قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ .

" زَوْكَى وَلَا يَنْذِفَعُ فِي النَّزْوَكَى الْقَيْلُ .

" احْتَذِرُوا لَا يَلْفَكُكُمْ طَمَالِيلُ .

" قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عَزَازِيلٌ وَأَمْرَأَةٌ زَوْكَاءُ مِنْ نِسْوَةٍ زُوكٍ أَيْضًا عَلَى

الْقِيَاسِ .

وَأَنْزُوكَهُ : صَادَفَهُ أَنْزُوكٌ .

وَيُقَالُ : مَا أَنْزُوكَهُ أَي : مَا أَحْمَقَهُ وَلَمْ يُقَلِّ أَنْزُوكٌ بِهِ وَهُوَ الْقِيَاسُ عَنْ

ابْنِ السَّرَّاجِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ سَيِّدَوَيْهَ : وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهِ بِمَا

أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كَالْخَلْقِ لِأَنَّه لَيْسَ يَكُونُ فِي الْجَسَدِ وَلَا بَخْلَاقَةٍ فِيهِ

وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نُقْصَانِ الْعَقْلِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْأَنْزُوكُ : الْعَاجِزُ الْجَاهِلُ وَأَيْضًا الْعَمِي فِي كَلَامِهِ عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْزُوكٌ : .

" فَكُنْ أَنْزُوكَ النَّزْوَكَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ